اتهم أمر الله آشلار نائب رئيس الوزراء التركي الجديد جماعة فتح الله غولن بالمشاركة في "المؤامرة الخارجية" التي تعرضت لها تركيا، في إشارة إلى التحقيقات في قضايا الفساد، وذلك في أول اتهام علني للجماعة من قبل مسؤول حكومي.

وقال آشلار "كانت هناك علاقة وثيقة جدا بين الحكومة وبين جماعة فتح الله غولن، ولكن مع الأسف حينما بدأت المؤامرات في تركيا، رأينا أن هذه الجماعة تؤيد المؤامرة الأخيرة وتقف وراءها" واتهم الجماعة بالقيام بالدعاية ضد الحكومة وضد رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان, وفقا للجزيرة نت.

وأضاف "كان الكل يتكلم في السابق عن الدولة العميقة أو دولة أرغينيكون، ونحن قضينا عليها، والآن نواجه الدولة الموازية، وأردوغان تحدث عن ذلك بصراحة، سوف لن نسمح أبدا بوجود أو بقاء هذه الدولة الموازية في الحكومة، سواء كان في القضاء أو في الإدارة أو في أجهزة الدولة الأخرى".

وكان أردوغان قد اتهم في وقت سابق جماعة غولن -دون أن يذكرها بالاسم- بالتورط في تحقيقات بشبهة الفساد مست عددا من الشخصيات بينهم مقربون منه.

وبعد أن كانت جماعة غولن لفترة طويلة حليفة حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ 2002، تصاعد الخلاف بين الجانبين بسبب مشروع إلغاء مدارس خاصة تستمد منها الجماعة قسما كبيرا من مواردها المالية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/01/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com